ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر – جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

السِّجِل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الخامس عشر – جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د.فيصل محمد البارد

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نحنُ لا نسرقُ آثاراً قديمة

نحنُ لا نعرفُ ما طعمُ الجريمة

نحنُ لا نحرقُ أسفاراً

ولا نكسرُ أقلاماً

ولا نبتزَّ ضعفَ الآخرين

فارفعوا أيديَكم عن شعبِنا

يا أيّها الصُّمّ الّذين

ملؤوا آذانهم قطناً وطينْ

الشاعر الفلسطيني

توفيق زيّاد

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

السِّجِل ٧

نقوش _____ ١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل).....١٣

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سبأ وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية.....٦٦

عبدالله حسين العزي الذَفيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب.....١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش.....١٥٢

يحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم.....٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فقعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة).....٣٥٨

دراسة _____ ٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....٣٩٥

رصد _____ ٤٣١

رياض عبدالله الفرح

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهربة خارج اليمن والمعروضة في بعض المزادات العالمية.....٤٣٣

نقوش

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب"

سماح بدوي محسن البدوي*

الملخص : يُعنى هذا ا لبحث بدراسة تحليلية دلالية لثلاثة نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب"، وجميع هذه النقوش ذات طابع ديني تتضمن خطايا وذنوباً اقترفها أصحابها، وقدموا هذه النقوش كنوع من الكفارة للمعبود كي يمنحهم العفو والغفران عن تلك الخطايا التي اقترفوها، وتتضمن إلى جانب ذلك التحذير لهم ولكل من تسوّل له نفسه اقتراف مثل تلك الخطايا، وتكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تُنشر من قبل، فضلاً عما تُقدمه من ألفاظ جديدة تُثري اللغة اليمنية القديمة، وتُقدم أيضاً محتوى دلالياً(لغوياً، دينياً، اجتماعياً).

الكلمات المفتاحية: تحذير، كفارة، طهارة، معبد، توبة

النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش:(**AL Badawi Maḥram Bilqīs 4**)

وصف النقش: كتب النقش بطريقة الحفر الغائر علي حجر جيرية مستطيلة الشكل في أربعة أسطر، وفي نهاية السطرين الأول والثاني يوجد نحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون(𐩣)، وهو رمز لمعبود القمر إلمقه، ويرد بكثرة في نقوش المسند التي مصدرها معابد الإله إلمقه، والنقش يكاد يكون مكتملاً باستثناء بعض التلف في بعض ألفاظه. ومحتوى النقش يتحدث عن الخطيئة والتحذير منها والتكفير عنها.

* أستاذة جامعية

النقش بحروف الفصحى:

١) ب م|ش ر ح أ ل|ل ي ح ذ ر ن|و ل ي ن ذ ر ن|ذ ي س٣ ي ف ن|أ ن ث ت م|ب و س ط|م ح ر (رمز)

٢) م ن|و ذ ي س ه ل ن|ج ز م|إ ل م ق||[ل ذ ب ح] م| ك ب ي ر|ق ن ي م|و ذ ي ب ه أ ن|و أ ل|ظ ي|و أ ل|ت ر(رمز)

٣) ح ض|و إ ل م ق ه و|ف ص ر ي|ع ب د ه و|ش ر ح أ ل|ب ن|ب أ س ت م|و إ ل م ق ه|ف ت ب ش ر

٤) ع ب د ه و|ب ن ع م ت م

المعنى بالعربية الفصحى:

١) (بما فعل أو بما حدث) لشرح إيل ليحذر ولينذر(ويكفّر) (كل) مَن يأتي امرأة في وسط

٢) المعبد، و(كل) من يستهين بعهد إلمقه (الذي) (فيما يخص) ذَبح كبير الماشية، ومَن يدخل (المعبد) وهو غير طاهر، ولم يغتسل

٣) وأما (المعبود) إلمقه (فقد) حَفِظ عبده شرح إيل من البأساء و(المعبود) إلمقه فقد بَشّر

٤) عبده بنعمة

الإيضاح:

السطر: ١

(ب م) الباء حرف جر يفيد السببية، ما: اسم موصول حذفت منه الألف في محل جر بحرف الجر، ويكون المعنى: بِما (حَدَث)، أو بما (فَعَل)، أو بخصوص الذي تقدّم به

صـــاحب النقش، **(ل ي ح ذ ر ن)** اللام حرف يدل على الطلب(الأمر)، (ي ح ذ ر ن): فعل مضارع، وهو من الجذر(ح ذ ر) الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: حَذِر، حَاذِر، جَانِب[١]، والنون الزائدة علامة للفاعل المفرد وتدل على التأكيد أيضـــاً، وهذه الصـيغة تحمل دلالة التهديد والوعيد لكل مَن تسـول له نفسـه ارتكاب الخطايا في حق المعبود أو تكرارها[٢]. **(ل ي ن ذ ر ن)** اللام لام الأمر، ي ن ذ ر ن: فعل مضـــارع يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يكَفّر عن ذنبه[٣]، وصيغة(ي ح ذ ر ن) و(ي ن ذ ر ن) يسـتوي فيهما اللفظ للمذكر والمؤنث، وهما يأتيان في نقوش الاعتراف العلني كما في النقش (MB 2006 173/ 2-3) **و** (MB 2005 1-88/1).

(ذ ي س٣ ي ف ن) صـيغة مكونة من اسـم الموصـول(ذ) بمعنى الذي، والفعل المضارع(ي س٣ ي ف ن)، وهو من الجذر(س٣ ي ف) الذي يأتي في مثل هذا السياق بمعنى(يُجامع)، فقد دلّ السـياق على ارتكاب خطيئة وهذه الخطيئة هي مجامعة امرأة(أي خطيئة الزنا بامرأة) في وسـط المحرم(المعبد)، وقد أتت صـيغة(ي س٣ ف ن) بحذف الياء في النقش(MB 2005 1-88/2): ل ي ح ذ ر ن/ و ل ي ن ذ ر ن/ ذ ي س٣ ف ن/ أ ث ت م/ ب م ح ر م ن): ليحذر وليكفر(عن خطيئته) كل من يأتي(يجامع) امرأة في المعبد[٤]، وهذا السـياق مماثل لسـياق النقش الذي نحن بصـدده، إلا إنه هناك اختلاف في

---

١ **بيســتون**، ألفريد؛ ريكمانز، جاك؛ الغول، محمود؛ موللر، ولتر : المعجم الســبئي، منشــورات جامعة صــنعــاء، دار نشــريات بيترز لوفــان الجــديــدة ، مكتبــة لبنــان، بيروت، ١٩٨٢م، ٦٦؛ http://sabaweb.uni-jena.de

٢ البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم. دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، ٢٠٢٤م، ٨٦.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٩١.

1 M. Maraqten, Sacred spaces in ancient Yemen – The Awām Temple, Maʾrib: A cace study, Mounir Arbach and Jérémie Schietteccatte (eds). Pre-Islamic South Arabia

حذف الياء وإثباتها في صيغة(ي س٣ ي ف ن)، ولم يُشر ناشر النقش في بحثه إلى جذر هذه الصيغة، ومن أين أتى بالمعنى ويبدو أنه استند إلى معناها إلى السياق، وهو محق في ذلك، فالصيغة تدل على الخطيئة، وكانت على امرأة في كلا النقشين، ويبدو أن جذر الصيغة هو(س٣ ي ف)، وعند تتبع دلالة هذا الفعل في النقوش نجد أن هذه الصيغة وجدت في النقش(Ja 702/15): و هـ أ/ ف ل/ س٣ ي ف/ ح و ل م/ م ي ك ب ت/ ب هـ و: وهو يعاني من الحسرة والندم على ما صدر منه(من خطأ)، والنقش:(Fa): 120/15 س ع د أ و م/ ل ق ب ل ي/ ذ س ٣ ي ف/ ر ب ب م): سعد أوام بسبب الذي (قتل) ربيب، وكما يبدو أن معناهما يختلف باختلاف السياق، ففي النقش الأول جاء بمعنى الألم أو الأسف، وفي الثاني جاء بمعنى القتل، ويبدو أن دلالة هذه الصيغة تختلف باختلاف السياق، وفي العربية: السَّيفُ: معروف، وجاريةٌ سَيْفانةٌ، أي: شطبةٌ كأنها نَصْلُ سَيْف، ولا يُوصف به الرَّجُل، واسْتَاف القوم وتسايفوا: تضاربوا بالسّيوف، وأما الأسَفُ فهو الحزن في حال والغضب في حال، قال تعالى: ((فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنهُم))[١]، أي: أغْضَبُونَا، وإسافٌ: اسم صنم لقريش. ويقال: إن إسافاً ونائلة كانا رجلا وامرأة دخلا البيت الحرام فوجدا خلوة، فزنا إساف بنائلة فمسخهما الله حَجرَين[٢]، وبناء على ذلك فصيغة(س٣ ي ف) مما اختصت به اللغة اليمنية القديمة ودلالتها تختلف

and its Neighbours: New Developments of Research. Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6- 8 June 2013. (BAR International Series, 2740). Oxford: Archaeopress. [British Foundation for the study of Arabia Monographs, 16], 2015, 126

١ سورة الزخرف: ٥٥.

[٢] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٥م، ٤٥٨ – ٤٥٩، ٢٦ –٢٧ .

باختلاف السياق الواردة فيه غير أنها إذا جاءت في نقوش الخطيئة فهي تدل على الخطيئة بذاتها والمقصود بها في هذا النقش خطيئة الزنا.

السطر: ٢

(ذ ي س هـ ل ن) صيغة مكونة من اسم الموصول(ذ) بمعنى الذي، والفعل المضارع(ي س هـ ل ن)، وقد أتت هنا في سياق النقش بمعنى: "يَسْتَهِين، يَغْفَل، يُهْمِل" والمعنى الأخير ذكره المعجم السبئي الإلكتروني[١]، والملاحظ أن الصيغة هذه الفعلية لم ترد في النقوش على حد علمنا، والذي ورد هي صيغة الاسم فجاءت(س هـ ل)كما في النقش(CIH 40/13)، و(ت س هـ ل ت م)كما في النقش(Dadaih- 4 MB 2004/2)، وقد رجّح ناشر النقش أن الصيغة تدل غلى ضرب من ضروب القتل[٢]، وهذا المعنى بعيد عن سياق النقش هذا؛ حيث إن صيغة(ذ ي س هـ ل ن) تدل على خطيئة أخرى وهي الاستهانة بِعَهْد (المعبود) إلمقه كما يدل عليه السياق اللاحق والألفاظ (ج ز م) و(إ ل م ق). **و(ج ز م)** مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: قَسَم، يَمين، عَهْد[٣] ، (ذ ي س هـ ل ن/ ج ز م/ إ ل م ق: كل من يستهين بعهد إلمقه، وهو معطوف على السياق السابق له، أي: فليحذر كل من يستهين بعهد إلمقه، فهذه الصيغة جاءت في سياق نقش من نقوش الاعتراف العلني، ويحمل السياق التهديد والوعيد لكل من يَستهين بعهد المعبود، ومِن المحتمل أن تدل الصيغة أيضاً على معنى(غ ض ب) بمعنى: انتقام وعقاب، بدليل وجودها بهذه الدلالة كما في النقش(RES 3957/6) وهو نقش أيضاً من

١ http://sabaweb.uni-jena.de

٢ داديه، يحي عبدالله، نقشان من عهد الملك السبئي والآخر من عهد الملك الريداني الحميري، مجلة ريدان، العدد٧، ٢٠٢٤م ١٣، ٢٠٧.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٥٢.

نقوش الاعتراف العلني وقد ذُكر في سياقه أن صاحبة النقش اعترفت وكفرت عن ذنبها للمعبود ذي سماوي لأنها نجست في حمى المعبود فأدى ذلك إلى غضبه[١]. **(إ ل م ق)** اسم المعبود(إلمقه) وقد لحقه القطع أو الترخيم حيث طرح منه حرف الهاء وذلك للتخفيف، وهذه ظاهرة شائعة في لغة النقوش اليمنية القديمة فاسم المعبود(عثتر) قد يلحقه الترخيم أيضاً(عثت) وخاصة عندما يرد علما مركبا، وإلمقه هو المعبود الرسمي لدولة سبأ[٢]، وترد صيغة(إ ل م ق) في عدد من النقوش نحو النقش(Ja 699/2)، (Ja 713/8)، وغيرها. **(ل ذ ب ح م)** هذه الكلمة أصابها الكسر والطمس وقد أكملنا قراءتها وذلك للسياق، اللام: حرف جر يفيد السببية، (ذ ب ح م) اسم مجرور ويرد في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: ذَبِيحة، أُضْحية[٣]، ويكون معنى السياق(فليحذر وليُكفّر عن خطيئته كل من يستهين بعهد إلمقة فيما يخص الأضحية بكبير الماشية.

(ذ ي ب هـ أ ن) فعل مضارع من الجذر(ب هـ أ) ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: دَخَل، أَوْغَل في[٤]، وقد أتى هنا بدلالة خاصة تدل على التحذير من الدخول إلى المعبد على غير طهارة (و ذ ي ب هـ أ ن/ أ ل/ ظ ي) أو يدخله بدون اغتسال (و أ ل/ ت ر ح ض)، ومثل هذه الدلالة تتكرر في نقوش الاعتراف العلني كما في(٤ـ٧/١الصلوي، الأغبري) (MB 2005 1-88/2-3)و(CIAS 39.11/r1/7)و(CIH 523/3-5). وهي من الأفعال التي تغضب المعبود، وتُعد من

١ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٧٢.

٢ الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد١٩، ١٩٩٦م، ٢٧ .

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٣٨.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٧.

الخطايا؛ حيث يحضر الدخول إلى المعبد في حالة النجاسة البدنية أو نجاسة الملبس، وذلك يدل على أن الطهارة كانت فرضا واجبا لدخول المعبد وإلا لما جاء التحذير ولزوم التكفير في تلك النقوس[١].**(ظ ي)** اســـم فاعل يأتي بطرح مد الألف منه، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: طَاهر "لعبادة"[٢]، ويُســـبق بلا النافية(أ ل)، ويكون معناهما: غير طاهر. **(ت ر ح ض)** فعل مضـارع يأتي من الجذر "ر ح ض" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: رَحَضَ، غَسَـــل[٣]، وهذا المعنى يتوافق مع العربية الفصـــحى، فيقال: ثَوبٌ رَحيضٌ ومَرْحُوض: أي مَغسُـول، والرحْضُ: الغَسْـل[٤]، وقد سـبقت صـيغة(ت ر ح ض) بحرف النفي(أ ل) بمعنى: لم، ويكون معناهما "ولم يغتســل"، فمن ســياق النقش يتبين أنه لا يجوز دخول المعبد على غير طهارة أو على غير اغتســـال، ومَن يفعل ذلك فقد ارتكب خطيئة توجب التكفير حتى لا يقع مرتكبها في غضب المعبود وانتقامه.

السطر: ٣

(إ ل م ق هـ و) صـيغة اسـم المعبود إلمقه وقد لحقتها الواو، وأكثر ما ترد فيها هذه الصـيغة في النقوش السـبئية المتأخرة نحو النقش(Ja 733/)، (RES 4938/)، وغيرها. **(ص ر ي)** فعل ماضٍ مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بعدة دلالات[٥]، ولكنه في مثل هذا السياق يأتي بمعنى: حَفِظ[٦]، والذي رجّح هذه الدلالة مجيئ السياق(و إ ل م ق هـ و/

١ البدوي،، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٥١—٤٩.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٧٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م،١١٦.

٤ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٥م، ٣٤٢.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٤٥.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٤٥.

ف ص ر ي/ ع ب د هـ و/ ش ر ح إ ل/ ب ن/ ب أ س ت م): وأما إلمقه فقد حفظ عبده شرح إيل من البأساء. (**إ ل م ق هـ**) وقد وردت هذه الصيغة أيضاً في هذا النقش، وهي الصيغة الأكثر ورودا في النقوش، نحو النقش(CIH 387/2)، (CIH 959/1)، (Ja 401/10)، وغيرها، واللافت للنظر في هذا النقش هو مجيء الصيغ الثلاث لاسم المعبود(إ لمقه) وهي: (إ ل م ق) في السطر الثاني،(إ ل م ق هـ و) و (إ ل م ق هـ) في السطر الثالث. (**ت ب ش ر**) فعل ماضٍ مزيد بالتاء على وزن "تَفْعَل"، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: بَشّر، اسْتَبشَر، تَلقَى بِشَارة[1]، فهنا بشارة بمنح النعمة من المعبود إلمقه لعبده شرح إيل، ولعل النعمة المقصودة هي منح التوبة والغفران لعبده عن الخطايا التي ارتكبها وكفّر عنها.

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش:(**AL Badawi Maḥram Bilqīs 5**)

وصف النقش: النقش كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل، ويتكون من سطرين، أما سطره الأول فمكتمل، لكن السطر الثاني لا توجد فيه سوى كلمة(ي ح م ل ن هـ)، وحرفي الواو والباء.

النص بالحروف الفصحى

١) ب م|و هـ ب أ ل|ب ن|ذ ب ي ن|ل ي ح ذ ر ن|و ل ي ذ ر ن|ذ ي

س٣ ي ف ن| و ل د م|و

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٣٣.

٢) ي ح م ل ن ه | و ب

المعنى بالعربية الفصحى:

١) بما (حدث أو بما فعل) وهب إيل بن ذبيان؛ ليحذر وينذر(يكفّر عن خطيئته) من يقتل ولداً

٢) ويحمله(ويحضره)، وبـ؟؟؟

الإيضاح:

السطر ١

(ذ ب ي ن) اسم والد أو قبيلة صاحب النقش، وقد جاء في كثير من النقوش اسما لقبيلة أيضاً نحو النقش(Ja 703/1): أ د م هـ و/ ب ن ي/ذ ذ ب ي ن): تابعيه أبناء (قبيلة) ذي ذبيان، والنقش(CIH 541/86)، (YM 11757/13)، وغيرها. **(ل ي ذ ر ن)** اللام لام الأمر،(ي ذ ر ن) فعل مضارع حذفت منه النون على وزن "تَفْعَلن" والنون الزائدة في آخره للدلالة على توكيد الفعل، ويأتي فيما عُرف بنقوش الاعتراف العلني بمعنى: كَفّر عن خطيئة أو ذنب[١]، وهذه الصيغة يستوي فيها اللفظ للمذكر والمؤنث. **(ذ ي س٣ ي ف ن) ذ:** اسم موصول للدلالة على المفرد المذكر، (ي س٣ ي ف ن) فعل مضارع من الجذر(س٣ ي ف) ويأتي في سياق النقش ليدل على ارتكاب خطيئة من صاحب النقش وأن عليه أن يحذر ويكّفر عن خطيئته، وفيما يبدو أن الخطيئة المقصودة

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٩١؛ الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد ٢٠، ١٩٩٧م ٢٣.

بها هذا الفعل(ي س٣ ي ف ن) هو قَتل ولد، ومن المحتمل أيضا أن تكون الخطيئة هي الاغتصاب، وذلك حملا على ورود دلالة الخطيئة المعبّرة عن الزنا في صيغة(ذ ي س٣ ي ف ن) في النقش (**AL BadawiMaḫram Bilqīs 4**)، وكذلك في النقش(**MB 88/2 1 2005**)، وأيضا لأن السياق هنا في هذا النقش سياق خطيئة وقد أوجب التحذير منها والتكّفير لها.

(و ل د م) اسم وقع مفعولا به، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: وَلَد[1]، فالخطيئة وقعت على ولد إما بقتله أو اغتصابه كما هو واضح من السياق(ل ي ح ذ ر ن/ و ل ي ذ ر ن/ ذ ي س٣ ي ف ن/ و ل د م/ و ي ح م ل ن ه) ولأن النقش لم يكتمل فمن الصعب تحديد نوع الخطيئة بدقة فمن المحتمل أن تدل على خطيئة القتل أو خطيئة الاغتصاب، وفي كل الحالات فهي تدل على الخطيئة في حق وَلَد.

السطر: ٢

(و ي ح م ل ن ه و) الواو حرف عطف،(ي ح م ل ن) فعل مضارع، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يَحْمِل، يُحْضِر[2] والنون زائدة للتوكيد وعلامة للفاعل المفرد،(ه و) ضمير متصل للمفرد الغائب تعود على الولد، وهذا الفعل معطوف على الفعل(ي س٣ ي ف ن) ليدل على التحذير والتكّفير في حال وقعت خطيئة ثانية وهي حمله أو إحضاره، ونظرا للنقص في النقش فلم يحدد هذا الإحضار هل هو إحضاره إلى المعبد؟ أو ما الذي تشير إليه هذه الصيغة؟

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٦٠

٢ http://sabaweb.uni-jena.de

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش:(**AL Badawi Maḥram Bilqīs 6**)

وصف النقش: النقش كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل في عشرين سطر، ويوجد في نهاية السطرين الأول والثاني نحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون(ﮬ)، وهو رمز لمعبود القمر إلمقه، ويرد بكثرة في نقوش المسند التي مصدرها معابد الإله إلمقه ، والنقش فيه الكثير من الطمس والتلف لألفاظ كاملة أو لأجزاء منها، ونظراً لذلك فقد وجدت صعوبة كبيرة في قراءته، وتحديد دلالة ألفاظه بدقة، ويبقى المجال متروكاً للباحثين في اللغة اليمنية القديمة للإضافة أو الحذف أو التعديل لمضمونه.

النص بالحروف الفصحى

١) (رمز) [ذ ب م] و | ح م [د] ق ي ن | ذ ت | ب [ش م ت]
٢) (رمز) أ م ت | م [ل] ك ن | ل ي ح ذ ر ن | و ل ي
٣) ذ ر ن | ذ ه خ ط أ [ت] | ب إ ل م ق ه | ب ع ل أ
٤) و م | ل ق ب ل ي | ذ ت و د ق ت | ب و ر خ | ذ م
٥) ي ت | و و ق م ه و | [إ ل م ق ه | ب] ع ل أ و م
٦) [ح] ل ظ | خ م س ت | ع ش ر | أ و ر خ م | و ر أ
٧) [ك] ت [ر أ] ي | [ل ه] و | ذ ص د ق | ل ه و | ك ف س ح
٨) ل ه و | ص ل م م | ب ن | م أ د ب ت ه و | ذ ه ر أ
٩) ي ه و | ه خ ط أ ت ه و | و ب م و | ل ل ي ه و | ت ر
١٠) أ ي | ل ه و | إ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ك ه [أ] | و

١١) ق م هـ و| و ر أ|ك س ت م ل أ ت|.. م هـ ن|ر

١٢) ض و|ع م ن|أ م ت هـ و|و س[ط ر] ت|ع ت ب ت م|و ع

١٣) ل ي|ل خ م س|ص ل م ت م|و ل ذ ت ذ ر م|ل ذ أ ر خ

١٤) ت|و ل خ م ر ن هـ و|إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م|هـ و ن|ل

١٥) أ م ت هـ و|ح م د|ذ ت|ب ش م ت|ب ن|ش ل ع ت|و غ

١٦) ل ي ت|ل ب هـ و|و ل هـ و ف ي ن|أ م ت هـ و|ح م د|ش ف ت

١٧) ش ف ت هـ و|و ت ب ش ر ن|أ م ت هـ و|ح م د ق ي ن|ب م

١٨) س أ ل هـ و|ك م ع ن م و|ذ ت هـ ق ن ي ن هـ و|.....

١٩) ....|ص د ق م|؟؟؟؟

٢٠) .....

٢١) .....|ب إ ل م ق هـ ب ع ل أ و م|

المعنى بالعربية الفصحى:

١) بما(فعلت) حمد قين التي (من قبيلة) بشمة

٢) خادمة الملك لتحذر

٣) ولتنذر(ولتكفّر) (التي) (تقترف) خطيئة(في حق المعبود) إلمقه سيد

٤) معبد أوام بسبب التي جامعت(شخصاً) في شهر

٥) (ذي مية) وعاقبها (المعبود) إلمقه سيد معبد أوام

٦) بمرض (لمدة) خمسة عشر شهراً، وحقاً

٧) أن حكم عليها(عاقبها) حقاً، وقد أعطى إذناً

٨) (بتقديم) تمثال عن أتباعه الذين ظهر لهم(أو رأوا)

٩) خطيئتها، (وبما فعلت) (في ليلتها) وحكم

١٠) عليها إلمقه سيد معبد أوام أنه

١١) عاقبها(بالمرض)، وحقاً أن التمست منه

١٢) الرضا(عنها)(أي) أمته، وتلقت أمراً "إلهيا"

١٣) (بأن عليها)، (تقديم) خمسة ثماثيل أنثوية، وذلك (حُكمه)(أي إلمقه) في هذه المسألة(الخطيئة)

١٤) وليمنح إلمقه سيد معبد أوام لين القلب(اطمئنان النفس)

١٥) لأمته حمد (التي من قبيلة) بشمة من(شدة، قوة) وغضب

١٦) قلبه (على) أمته، وليمنح أمته حمد وعدا

١٧) وعدها وبشرى لأمته حمد قين في

١٨) مكان سؤاله عندما تقدم له التقدمة(الكفارة)..

١٩) .. صدق

٢٠) ...

٢١) .. بجاه إلمقه سيد معبد أوام.

الإيضاح:

السطر: ١

(ح م د ق ي ن) اسم صاحبة النقش، وهو اسم علم مركب مكون من شبه جملة، مضاف ومضاف إليه، هما(ح م د) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: حَمْد[١]،

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٦٩.

و(ق ي ن) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: لَقَب مَسؤول إداري، وكيل[١]، ويرد اسم العلم المركب هذا في النقوش لأول مرة على حد علمنا.

(ذ ت/ ب ش م ت) ذت: اسم موصول للمفرد المؤنث بمعنى التي، (ب ش م ت) حدث طمس لهذا اللفظ وقد أكملنا قراءته نظرا لتكرار مجيئه في بقية النقش حيث ذكر في السطر(١٥)، وهو اسم للقبيلة التي تنتمي إليها صاحبة النقش، ويرد هذا الاسم لأول مرة اسما لقبيلة، والذي يرد في النقوش هو صيغة اسم العلم المؤنث في النقوش السبئية كما في (RIE 37/1)، (DhM 229/1)، وفي نقش معيني أيضا (Maʿīn 93/47).

السطر: ٤

(ذ ت و د ق ت) ذ: اسم موصول للمفرد المؤنث بمعنى التي،(ت و د ق ت): فعل ماض مزيد بالتاء في أوله، وتاء التاء التأنيث الساكنة في آخره، على وزن "تَفَعّلَت"، ويأتي الجذر "و د ق" في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: وَقَع، جَرَى "لِأحد"، سَقَط، وَقَع، انْهَار[٢]،ولكنه أتى في سياق النقش بدلالة خاصة تدل على خطيئة ارتكبتها صاحبة النقش وهي "الزنا"، بدليل مجيئ قرائن لفظية سابقة تدل على ارتكاب هذه الخطيئة والتحذير والتكّفير لها(ل ي ح ذ ر ن/ و ل ي ذ ر ن/ ذ ه خ ط أ ت/ب إ ل م ق ه/ ب ع ل أ و م/ل ق ب ل ي/ ذ ت و د ق ت): ليحذر ولتُكفّر كل من أخطأت بحق(المعبود) إلمقه سيد معبد أوام بسبب أنها زنت(جامعت). ويُرجح هذه الدلالة أيضاً ما ذكره الصلوي والأغبري عند مناقشتهما لصيغة اسم الفاعل(م ه و د ق) التي جاءت في سياق نقش من نقوش الاعتراف العلني؛ حيث قارناها بما ورد عند ابن منظور من أن

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٢.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٥٦.

الوِداق في كل ذَات حافر: إرادةُ الفحل، وقد وَدَقَتْ، تَدَق: إذا حرصت على طلب الفحل، إذن فَـ(م هـ و د ق) يعني حريصة على طلب الرجل[١]، وبناء عليه فإن الدلالة الأقرب لصيغة الفعل(ت و د ت ق ت) هي: جَامَعَت، زَنَت، والملاحظ على نقوش الاعتراف العلني أنه لم يُصرّح بألفاظ الجماع بشكل مباشر، وإنما جاءت كناية عن ذلك ومنها الفعل(قرب) والفعل(ملث) والفعل(مسّ)، والفعل(مشي)[٢] والفعل (و د ق).

(ذ م ي ت) ذ: اسم يفيد نسبة ما قبله إلى ما بعده، (م ي ت): اسم علم، وقد جاء اسم علم مؤنث في نقش واحد فقط هو (RES 4017/1): (م ي ت/ و أ خ ت هـ و/ ب ت ي/..): (مية وأختها ابنتا...)؛ حيث إن صاحبة النقش اقترفت خطيئتها في شهر(ذ م ي ت). كما يدل عليه السياق(ب و ر خ/ ذ م ي ت) في شهر ذي مية، ويحتمل أن يراد بها في السنة المائة، ويحتمل أيضاً أن يكون المقصود أن الموت كان منتشرا في ذلك الشهر بسبب طاعون أو جائحة وسمي ب(ذي الموت).

السطر: ٥

(و ق م هـ و) فعل ماض مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: ذلّ، أَذَل[٣]، و(هـ و) ضمير متصل للمفردة الغائبة يعود على صاحبة النقش، ويحمل هذا الفعل دلالة الانتقام والعقاب من المعبود إلمقه نفسه بسبب ارتكاب صاحبة النقش خطيئة الزنا، وقد دلّ على ذلك السياق(و و ق هـ م و/ إ ل م ق هـ/ ب ع ل أ و م/ ح ل ظ/ خ م س

١ الصلوي، إبراهيم محمد؛ الأغبري، فهمي علي، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر و. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة أدماتو، العدد٢٨، ٢٠١٣م، ٥٦.

٢ الصلوي، الأغبري، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر و. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية،٢٠١٣م، ٥٦؛ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٣٢٩ – ٣٣٠.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٦١.

ت/ ع ش ر/ أ و ر خ م): وعاقبها(المعبود) إلمقه سيد معبد أوام بمرضٍ دام خمسة عشرة شهراً، وصيغة الفعل(و ق م) تشبه دلالة الفعل(ن ق م) بالنون بدلاً عن الواو الذي يدل على الانتقام والعقاب أيضاً، وقد اجتمعت الصيغتان في النقش(Ja 652/20): و ل ن ق م/ و و ق م/ إ ل م ق ه/ ك ل/ ذ ي خ ر ج ن ه م ي/ ع ب ر/ م ر أ ه م ي: وليُعاقب وليُذل المعبود إلمقه كل من(يريد سوءاً) ضد سيديهما(شمّر يهرعش).

(السطر: ٧)

(ك ت ر أ ي) الكاف بمعنى أن، ت ر أ ي: فعل مضارع ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يتراءى، يتبدى، يظهر[١]، جاء في المعجم السبئي الإلكتروني[٢]، والأقرب للدلالة ما جاء بمعنى "يَحْكُم، يُعاقِب" كما في النقش السبئي(CIH 456/1): و ذ ه ر ج ه و/ و أ ب ه و/ ل ي ر أ ي ن ه/ ع ث ت ر/ ش ر ق ن: والذي قتله وأباه فليحكم عليه(فليعاقبه) عثتر الشارق؛ حيث تشابه السياق في هذا النقش مع سياق النقش السابق فكلاهما يدلان على اقتراف خطايا وكان الحُكم أو العقاب من المعبود.

(ص د ق) مصدر مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: عَدْل، تَزْكية، تَعْديل، تَصْديق، حَقِيقة، ما هو حَسَنٌ أو لائق، أو مُرضٍ[٣]، والمعنى الأقرب هنا "عَدْل"، لمناسبة الحكم الذي فرضه المعبود على صاحبة النقش جراء الخطيئة التي اقترفتها، والذي رجّح هذه الدلالة أيضاً ما جاء في النقوش، نحو(RES 4964/4) الذي جاء في سياقه أن المعبود إلمقه منحهم تحقيق العدل للشخص المسمى(أبي كرب)، و(Ja 2116/5) الذي جاء

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٣.

٢ http://sabaweb.uni-jena.de

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م،١٤١.

في سياقه أن أصحاب النقش حمدوا المعبود لأنه منح عبده المسمى(عبد أبيه) إقامة العدل[١].

(ك ف س ح) الكاف بمعنى: أن، ف س ح: فعل ماض مجرد يأتي المزيد منه في نقوش المسند بمعنى: وسّع، كبّر[٢]، بينما هو في اللهجة بمعنى: أذن له، أعطي رخصة[٣] وهذه الدلالة توجد في نقوش الزبور أيضاً كما في النقش(X.BSB 131/9)، لكن اللفظ أتى في سياق يدل على التقديم (ك ف س ح/ ل هـ و/ ص ل م م/ ب ن/ م أ د ب ت هـ و): أن تُقدّم للمعبود تمثالاً عن أتباعه. وعلى ذلك يكون معنى الصيغة في هذا السياق: أن تُحضِر، أن تُقدِم.

السطر: ١٠

(ل ل ي هـ و) (ل ل ي): اسم بمعنى: لَيْل، لَيْلَة[٤]، و(هـ و) ضمير متصل للمفردة الغائبة يعود على صاحبة النقش، وعلى ذلك يكون المعنى: وبِما فَعَلتْ(حمد قين) في ليلتها(تلك)؛ أي: الخطيئة، وهذا يدل على أن الخطيئة التي ارتكبتها كانت في الليل كما يدل على ذلك السياق(و ب م و/ ل ل ي هـ و/ ت ر أ ي/ ل هـ و/ إ ل م ق هـ/ ب ع ل أ و م/ ك هـ أ/ و ق م هـ و: ومما(فعلت) في ليلتها، وقد حكم عليها إلمقه أنه يعاقبها(يبتليها بالمرض).

---

١ للمزيد ينظر: البدوي، سماح بدوي محسن، الفعل"ص د ق" ومشتقاته في نقوش المسند.دراسة دلالية مقارنة، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٠٢٣م، ٤٨٨.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م،٤٦.

3 Behnstedt,P, Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2: Glossar. Fāʾ- Yāʾ, Wiesbaden, 2006, 941.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٨٣.

السطر: ١١

(ك س ت م ل أ ت) الكاف: حرف بمعنى أن، (س ت م ل أ ت) فعل ماض مزيد بهمزة الوصل المطروحة والسين والتاء في وسط الكلمة وتاء التأنيث الساكنة في آخر الكلمة على وزن(اسْتَفْعَلَت) ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: الْتَمَست عَوْناً، طَلَبَت فَضْلاً[١]، أي أن صاحبة النقش التمست فضلا من المعبود إلمقه، والفضل المرجو هنا هو طلب العفو والصفح عنها والرضا عليها. **(ر ض و)** مصدر، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: رِضْوان، رِضىً[٢]، أي أن الالتماس الذي التمسته صاحبة النقش هو طلب الرضا من المعبود إلمقه بسبب الخطيئة التي ارتكبتها.

(و س ط ر ت) فعل ماضٍ مزيد بالتاء، وقد حدث تلف كبير لحروف هذا الفعل، وقد أكملنا قراءته استناداً إلى ذكر الاسم(ع ت ب ت م) بعده، واستناداً إلى ذكرهما في عدد من النقوش نحو:(MB 2005 1-31/15-19): و و ك ب و/ أ م ر م/ ف ر ع م/ و س ط ر و/ ث ل ث/ م ع ت ب ت م: وقد تلقوا علامة(إلهية) وكتبوا ثلاثة أوامر(إلهية)، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة من الجذر(ع ت ب) بمعنى: نَذَر[٣]، وفي المعجم السبئي الإلكتروني يأتي(ع ت ب) بمعنى: أَمَرَ، والمعنى الأقرب للسياق: أنها تلقّت أمراً إلهياً بـ(الكفارة). **(ع ت ب ت م)** مصدر ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة الجذر(ع ت ب) بمعنى: نَذْر[٤]، وفي المعجم السبئي الإلكتروني أمْر إشعار(مكتوب)، والمقصود هنا: الأَمر الإلهي الذي تلقته من المعبود بتقديم الكفارة حتى يتم العفو عنها وتُقبل توبتها.

---

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٨٥.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٥.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٢.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٢.

(ل خ م س / ص ل م ت م) اللام حرف جر، (خ م س) اسم يفيد العدد أي لخمس، أي لتقديم خمسة تماثيل أنثوية كنوع من الكفارة عن الخطيئة التي اقترفتها صاحبة النقش(حمد قين)، ويستدل من السياق أن المعبود قد ألقى أمراً إلهياً لصاحبة النقش بتحديد نوع ومقدار الكفارة، فمقدارها العدد خمسه ونوعها تماثيل أنثوية، والملاحظ أن أغلب نقوش الاعتراف العلني بخطيئة الزنا لا تحدد نوع ومقدار الخطيئة نحو النقش(الصلوي، والأغبري١) الذي جاء في سياقه أن صاحب النقش مس أنثى(أي جامعها) ولم يقدم كفارة، و(CIH 523) الذي جاء في سياقه أن صاحب النقش قارب امرأة(جامعها) في حالة إحرامه، وجامع امرأة حائض، و(CIH 533/3) الذي جاء في سياقه أن صاحبة النقش قربها(جامعها)رجل في اليوم الثالث من أيام الحج، والواضح من هذه النقوش وغيرها أن الاعتراف وكتابة هذه الخطايا في المعبد وتعليقها أمام جميع الناس هو بمثابة الكفارة، لكن النقش الذي نحن بصدده يجمع ما بين التعزير والتشهير بصاحبة النقش بكتابة هذا النقش وتعليقه على الملأ، وما بين أداء كفارة محددة مقدارها ونوعها فقد جمع الجانبين النفسي والمادي في آن واحد.

(و ل ذ ت/ ذ ر م) الواو حرف عطف، (ل ذ ت) بمعنى: لأن[١]، **(ذ ر م)** هذه الصيغة وردت في النقوش اسماً بمعنى: إلى حَد الامتلاء بالري أو السقاية[٢]، لكن سياق الكلام يستوجب وجود فعل بعد الأداة (لأن) أي أن صيغة(ذ ر م) صيغة فعلية وليست صيغة اسمية وبحسب السياق تدل على قضاء الحكم في هذه المسألة أو القضية بسبب وجود القرينة اللفظية في السياق التي تدل على هذا المعنى وهي(ل ذ أ ر خ ت) اللام حرف جر، ذ اسم إشارة وقع مجرورا، أي لهذه أو تلك، (أ ر خ ت) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية

١ الصلوي، إبراهيم محمد، دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، ٢٠١٥م،١٠٦.
٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٤٠.

القديمة بمعنى: أَمْر، مُهِمَة، قَضِـية، مَسْـألة[١]، والمعنى: لهذه المسـألة(أو قضـية الخطيئة التي ارتكبتها صاحبة النقش)، واستناداً إلى ذلك فإن المعنى الأقرب لِـــ(ذ ر م) بمعنى: حَكَم أو فَصَل في "القضية أو المسألة" وهي الخطيئة، وكان الحكم من المعبود وقد قضى بتقديم الكفارة وهي خمسـة تماثيل أنثوية، وهذه الصـيغة ترد لأول مرة في النقوش، ويبدو أنه حدث قلب مكاني لهذه الصـيغة حيث توجد صـيغة(ذ م ر) التي تأتي بمعنى: يَحْكم أو يَشْـهَد كما في النقش:(CIH 392/10): و ل ي ذ ب ح ن/ و ث ن ن/ د ر م/ ب خ ر ف م/ ذ ب ح م/ ص ح ح م/ أ ن ث ي م/ ف أ و/ ذ ك ر م/ و ل ي ذ م ر ن/ إ ل م ق هـ: وليذبحوا بجانب الوثن مرة واحدة في كل عام ذبحاً صحيحاً أنثى أو ذكر وليشهد(على ذلك إلمقه)[٢]. **(هـ و ن)** مصـــدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: لِيْن "القلب"[٣]، أي اطمئنان القلب، وقد جاءت هذه الصيغة في سياق تضرع للمعبود أن يمنح صاحبة النقش التي أخطأت وكفّرت عن خطيئتها اطمئنان القلب وانشـراح الصـدر(في حال قبل توبتها وشفاها من المرض).

السطر: ١٥ – ١٧

(ب ن/ ش ل ع ت) ب ن: حرف جر بمعنى مِن، (ش ل ع ت): اسم مجرور وهو مصـدر مرّة، ويرد لأول مرة في النقوش، وقد جاء في لسـان العرب(الشَّـلَّع) هو الطّويل[٤]، لكن هذا المعنى بعيد عن السـياق، ويبدو أن صـيغة(ش ل ع ت) أصـابها قلب مكاني

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٧.

٢ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ١٣٥.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٥٧.

٤ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد ن مُكرم، **لسان العرب**، تصحيح: أمين عبدالوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٠م، ج٧، ١٨٢.

فأصبحت(ش ع ل ت)، فالشُّعلة: النَّار، وأَشْعَلتُه فاشْتَعَل غَضَباً[١]، وهذا المعنى الأخير يتناسب مع السياق، وبما أن صيغة(ش ل ع ت) جاء في سياق العطف على اسم بعده وهو(**و غ ل ي ت**) وهو مصدر مرّة أيضاً يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعن: غُلّ، غَضَب[٢]، أي غضب المعبود، فهو إذن يدل على الغضب، بدليل أيضاً القرينة اللفظية التي أتت بعدهما(ل ب ه و) التي تعود على المعبود وهي تأتي بمعنى: لبّ، قلب[٣]، أي من غضب وانتقام المعبود.

(**ش ف ت**) مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة في مثل السياق السابق بمعنى: وَعْد[٤]، وقد جاء هذا الوعد من المعبود نفسه، وهو فيما يبدو وعد بالشفاء من المرض والعفو والغفران عن صاحبة النقش. (**ش ف ت ه و**) فعل ماضٍ مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة في مثل هذا السياق بمعنى: وَعَد[٥]، و(ه و) ضمير متصل للمفرد الغائب يعود على المعبود إلمقه أي أن المعبود حقق لأمته وعدا وعدها إياها وهو الصفح عنها. (**و ب ش ر ن**) الواو حرف عطف، (ب ش ر ن): اسم معطوف وهو مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: بُشْرَى، بِشَارَة[٦]، أي أن المعبود إلمقه حقق لأمته وعدا وعدها إياها(وهو العفو والغفران) وبشارة بشفائها من المرض الذي عاقبها به تلك المدة، وذلك تم في مكان سؤاله.

---

١ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٥م، ٤٨٢.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٥٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م،٨١.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٣٢.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٣٢.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م،٣٣.

النتائج:

١- يستدل من نقوش الخطيئة خوف الإنسان اليمني القديم الشديد من معبوده والسعي لرضاه بتقديم الكفارة عن الخطايا التي اقترفها.

٢- الملاحظ من النقوش موضوع الدراسة أن التشريع الإلهي لا يفرق بين جنس مقترف الخطيئة فالرجال والنساء سواء في مثل تلك الذنوب والعقاب سواء لكل منهما.

٣- يتبين من استخدام صيغتي(ل ي ح ذ ر ن)و(ل ي ن ذ ر ن) في بداية هذه النقوش وجوب التحذير لصاحب النقش ولكل من تسوّل له نفسه تكرار مثل هذه الخطيئة، وكذلك وجوب التكفير عن تلك الخطايا حتى يحظى أصحابها بالرضا من المعبود وغفران خطاياهم وعدم تعرّضهم لغضبه وانتقامه.

٤- تأتي في نقوش الخطايا صيغ تدل على تذلل أصحاب تلك النقوش للمعبود والانقياد، نحو(ع ب د هـ) و(أ م ت هـ و) فهم عباد وإماء للمعبود خاضعون منقادون لحكمه راضون بقضائه.

٥- وردت في هذه النقوش أسماء أعلام جديدة لم تذكر من قبل، نحو العلم المركب(ح م د ق ي ن)، واسم العلم(م ي ت).

٦- جاءت في هذه النقوش صيغ جديدة لم تذكر في النقوش من قبل، نحو(ش ل ع ت)،(ذ ر م)،(ت و د ق ت)، وغيرها.

Abstract:

This research is concerned with a semantic analytical study of three new Septuagint inscriptions from Maḫram Balqis "Marib", and all these inscriptions are of a religious nature that include sins and sins committed by their owners, and they presented these inscriptions as a kind of penance to the idol in order to grant them forgiveness and forgiveness for those sins they committed, and also includes a warning to them and everyone who ancient Yemenite, also offering semantic content(linguistic, religious, social).

مختصرات النقوش:

AL- Badawi: Inscriptions published by Samah AL- Badawi.

CIAS: Corpus des Inscriptions et Antiquité Sud- arabes.

CIH: Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta, Inscriptions Himyariticas et Sabaeas Contines.

Dadih: Inscriptions published by Y. Dadih.

DhM: Inscriptions of the Dhamar Museum.

Fa: Inscriptions published by Ahmed Fakhary.

Ja: Inscriptions published by Albert Jamme.

ʿīnaM: Inscriptions from Maʿīn city.

MB: Inscriptions from Maḫram Bilqīs.

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus. Inscriptionum Semiticarum, 8. Bde, 1900-1968.

X.BSB: Inscriptions published by Stein 2010.

YM: Yemeni Museume, Ṣanaʿa.

المصادر والمراجع:

- **ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد مُكرم**، لسان العرب، تصحيح: أمين عبدالوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٠م.
- **البدوي، سماح بدوي محسن**، الفعل "ص د ق" ومشتقاته في نقوش المسند. دراسة دلالية مقارنة، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٠٢٣م.

– ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم. دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، ٢٠٢٤م.

- **بيستون، ألفريد؛ ريكمانز، جاك؛ الغول، محمود؛ موللر، ولتر** : المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.
- **داديه، يحيى عبدالله**، نقشان من عهد الملك السبئي والآخر من عهد الملك الريداني الحميري، مجلة ريدان، العدد٤، ٢٠٢٤، ١٣م
- **الصلوي، إبراهيم محمد**، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد١٩، ١٩٩٦م.

– نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد٢٠، ١٩٩٧م ٢٣.

- **فهمي علي**،نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر و. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة أدماتو، العدد٨، ٢٠١٣م.

– دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، السمو للطباعة والنشر، صنعاء، ٢٠١٥م.

- **الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد**، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٥م.
- **Behnstedt**,**P**, Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2: Glossar. Fāʾ - Yāʾ, Wiesbaden, 2006.
- **M**. **Maraqten**, Sacred spaces in ancient Yemen - The Awām Temple, Maʾrib: A cace study, Mounir Arbach and Jérémie Schietteccatte (eds). Pre- Islamic South Arabia and its Neighbours: New Developments of Research. Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6- 8 June 2013. (BAR International Series, 2740). Oxford: Archaeopress. [British Foundation for the study of Arabia Monographs, 16], 2015.
  http://sabaweb.uni- jena.de

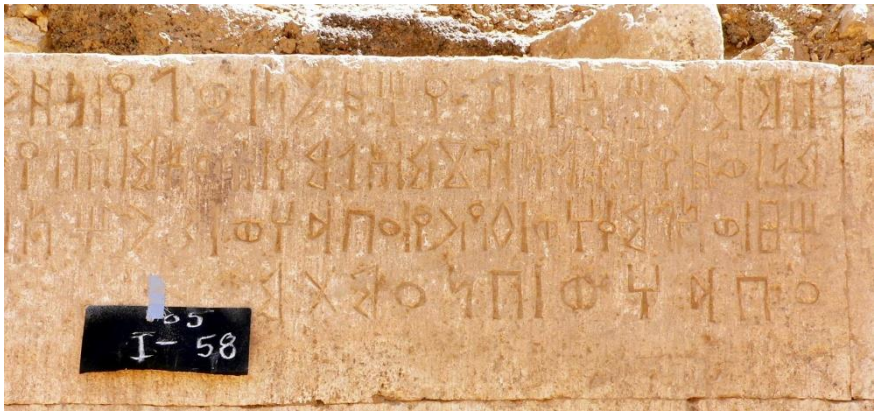

لوحة ١ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 4)

لوحة ١ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 4)

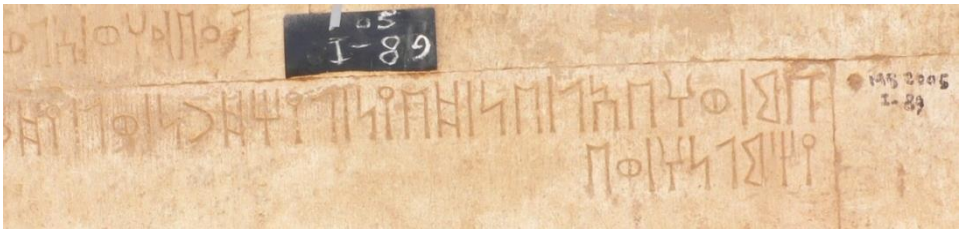

لوحة ٢ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 5)

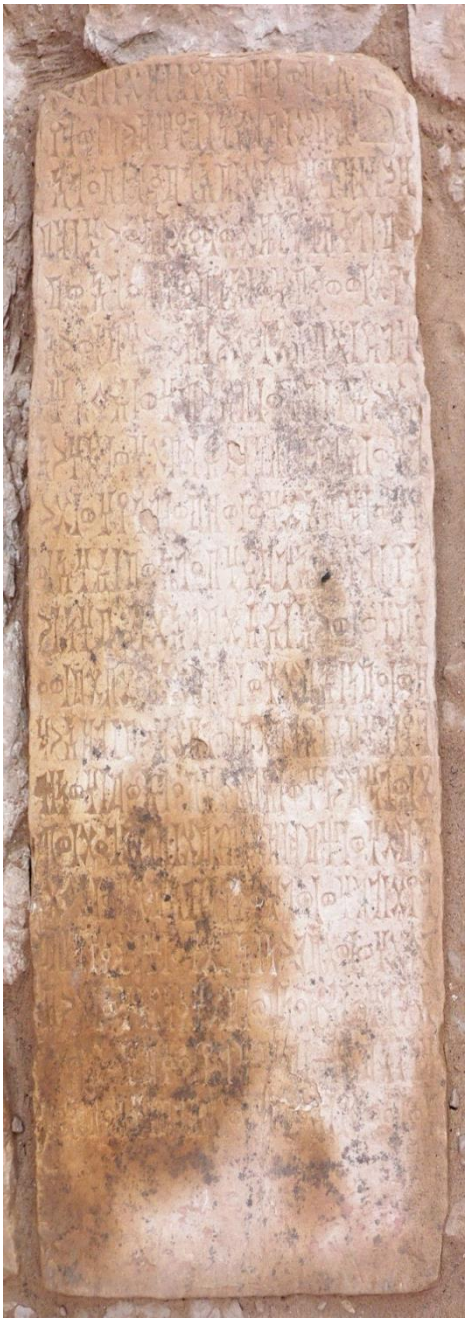

لوحة ٣ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 6)

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٦هـ-٢٠٢٤م
raydan@goam.gov.ye